

السوارى من داخل باب السلام حجراً يعثر فيها القاصد جهة قامة النبي - ﷺ -  
والقاصد جهة الشام وزخرف أبواب المسجد بالنسقل والدهان وكذا جعل شبك  
المقصورة فالله المستعان.

### تنبیه

أول من أزر الحجر المشرفة بالرخام وفرشه حولها المتوكل بالله في خلافته وذلك  
في سنة اثنين وثلاثين ومائتين وأما الرخام الموجود الآن في المسجد الذى فى الدعائم حولها  
وفى المنارة الرئيسية وبينها وبين المنارة الغربية والذى فى باب السلام وكذا ما فى متهدج  
الكرام فى بيت فاطمة سيدة نساء الأنام فجدده سلطاني الزمان الأشرف قايتباى  
والمنصور سليمان وأما الصندوق المصفح بالفضة اللاصق بالحجرة الشريفة بإزاء أسطوان  
السرير المنيفة فإنه المقابل علامة رأس النبي الكريم والمسمار الفضة أيضاً علامة لمقابلة  
الوجه الرحيم، وهما من اصطناع السلطان قايتباى تجديداً، وأول من كسى الحجر  
الشريفة امرأة الرشيد، وقيل أم الملك الناصر، وقيل ابن أوى الهيجاء، وقيل غير ذلك  
وأول من خلق القبر الشريف خيرزان وولت جاريتها مؤنسة تحليقه وكانت تحلق القبر  
وأسطوان التوبة والأسطوان الذى هو علم على المصلى الشريف وذلك سنة سبعين ومائة.

وأول من أحدث المقصورة السلطان الظاهر بيبرس سنة ثمان وستين وستائة من  
درازينات خشب طوله فى السماء قامة، وأدخل فيها بيت فاطمة وعمل لها ثلاثة أبواب  
قبلياً وشرقياً وغريباً ونصبها بين الأساطين التى بلى الحجر الشريفة إلا من ناحية الشام  
فانذرا(٤٩٥) وفيه إلى المتهدج، ثم زاد ابن الدين طبقاً إلى أن وصلها إلى سقف المسجد،  
وزاد باباً رابعاً شاتياً بطرف صحن المسجد سنة تسع وعشرين وسبعمائة فى دولة  
الناصر، وأحدث أمام هذا الباب سقفاً لطيفاً نحو ستة أذرع يحيط به رفرق وبسط  
أرضه بالرخام فى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة فى دولة حقمق واحترق ذلك كله فى  
الحريق الثانى، ثم جدد بدل الناحية القبلىة منها شبكاً نحاساً وعلى علوه شبكة من شريط  
نحاس بين أخشاب متصلة بالعقود المحدثه هناك لمنع الحمام وغيره، وجعلوا بدل بقية